تصميم مقياس نوعية الحياة النفسية للأطفال الموهوبين فنياً

إعداد

نورهان أنور محمد

إشراف

أ.د/ أنور رياض عبد الرحيم **أ.د/ نبيل السيد الجباس**

أ.م.د/ أميرة عباس عبد الرازق

مقدمة البحث:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل النمائية في حياة الإنسان، ولا سيما الخمس سنوات الأولى منها ؛ لان فيها يكتسب الطفل العديد من القيم والمفاهيم، والخبرات والمهارات التي تساعده على التفاعل مع البيئة حوله بكفاءة وفاعلية وفترة الطفولة المبكرة والمقابلة لمرحلة ما قبل المدرسة تعتبر من أهم الفترات في الحياة الإنسانية، وخاصة أن الأطفال اليوم يعيشون عصر الابتكارات والمخترعات الحديثة، لذا فإن من واجبنا تنمية عقولهم وشحذ حواسهم وتعويضهم للبرامج التربوية والنفسية الموجهة لخدمتهم ومساعدتهم على تحقيق النمو المتكامل السليم جسمياً ونفسياً واجتماعياً وانفعالياً وحركياً وحسياً"(عماد البيجاوي، ٢٠١٣: ٢٠١٣، ص٧٠)

وينظر إلى جودة الحياة من خلال قدرة الفرد على إشباع حاجات الصحة النفسية مثل الحاجات البيولوجية والعلاقات الاجتماعية الايجابية والاستقرار الأسرى والرضا عن العمل والقدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية، مما يؤكد أن شعور الفرد بالصحة النفسية من المؤشرات القوية الدالة على جودة الحياة(Longest, J.,2008 , p35).

قد أشارت(صفاء عجاجة، ٢٠٠٧، ص٥٤)إلى أن جودة الحياة هى مجموعة تقييمات الأفراد لجوانب حياتهم اليومية فى وقت محدد وفى ظل ظروف معينة، وإدراكهم لمكانتهم ووضعهم فى الحياة، وفى محيط المنظومة الثقافية، والقيمية التى يعيشون فيها وعلاقة ذلك بأهداف توقعاتهم، ومعاييرهم فى ضوء الجوانب التالية: الرضا عن الحياة، والأنشطة المهنية، وأنشطة الحياة اليومية، والسعادة، والأعراض النفسية، والصحة البدنية، والمساندة، والعلاقات الاجتماعية، والحالة المادية.

وتقوم نوعية الحياة بدور هام في منح الفرد الإحساس بالرضا عن حياته وإضفاء المعنى علي حياته بأكملها، ومن خلاله يشعر الفرد بالسعادة والقناعة وتقبل البيئة بمختلف جوانبها ومن ناحية أخري فالإحساس بعدم الرضا يؤدي إلي الإحباط والشعور بالتعاسة وبعدم قيمه الحياة وعدم تقبل الفرد والارتياح لمن حوله، ولذلك فإن مفهوم الرضا عن الحياة له أهمية خاصة في ميدان البحث السيكولوجي والاجتماعي.(حسين أحمد حسان، ٢٠٠٥، ص١٥)

بينما يرى(محمود منسي، علي كاظم، ٢٠٠٦، ص٦٦) إن الشعور بجودة الحياة يمثل أمراً نسبياً، لأنه يرتبط ببعض العوامل الذاتية Subjective مثل المفهوم الايجابي للذات، والرضا عن الحياة وعن العمل، والحالة الاجتماعية، والسعادة التي يشعر بها الفرد، كما يرتبط ببعض العوامل الموضوعية Objective مثل الإمكانيات المادية المتاحة، والدخل، ونظافة البيئة، والحالة الصحية، والحالة السكنية والوظيفية، ومستوى التعليم، وغير ذلك من العوامل التي تؤثر في الفرد. وهذه العوامل الذاتية والموضوعية تجعل أمر تقدير درجة جودة الحياة لدى الفرد أمراً ضرورياً لأن الفرد الذي يتفاعل مع أفراد مجتمعه، يحاول دائماً أن يحقق مستوى معيشي أفضل والحصول على خدمات أجود، أو يحافظ على حياة أو مستوى معيشي لا يقل عن مستوى الحياة التي يعيشها في الماضي.

وحيث أن الأطفال الموهوبين من فئات التربية الخاصة لم تحظوا بالاهتمام الكافي من حيث الدراسات العلمية والخدمات المقدمة، لاسيما أن هؤلاء الأطفال لا بد من إعطائهم الاهتمام الكافي وتقديم الخدمات اللازمة لهم من خلال تبكير الكشف عنهم فى مرحلة الطفولة المبكرة، لان بها تبدأ الموهبة فى التشكيل لدى الطفل، فتبدو عليه مظاهر وخصائص الموهبة التى تتطلب عدم تجاهلها، والأخذ بيد الطفل الموهوب(فريال عبد الهادى، ٢٠١٠، ص٢).

وحيث تظهر الموهبة فى مستويات مختلفة، فهناك بعض الأطفال ولأسباب متنوعة لا تظهر عليهم علامات الموهبة حتى مرحلة من طفولتهم أو فى المراهقة، وبعض الموهوبين يظهرن بعض المؤشرات التى تدل على إمكانياتهم حتى يصلوا إلى سن الرشد، ومع ذلك فانه من المقبول بصفة عامة انه كلما تم التعرف على الموهبة وتنميتها مبكراً لدى الصغار كلما زاد احتمال أن يتحقق ذلك فيما بعد يتحقق مزيد من الانجازات(زوجرز مولتزن، ٢٠٠٧، ص٢٠٣).

مشكلة البحث:

يعاني معظم أفراد مجتمعنا المعاصر من نقصاً فى مستوى الشعور بجودة الحياة، نظراً لازدياد الضغوط الحياتية التى يتعرض لها أفراد المجتمع فى واقعنا المزدحم بكافة الاختراعات وأنماط التكنولوجيا، وطغيان المادة على تعاملات الفرد مع بيئته، واحتدام الصراع بين الأفراد داخل المجتمع. فقد أصبح الشغل الشاغل لكل فرد والهدف الأسمى الذى يسعى إليه هو كيف يتوافق مع حياته ويرضى عنها، وصار يبحث عن معنى أفضل لحياته، وعن الإيجابيات التى تجعله يتقبلها ويشعر بقيمة وجوده فيها وتحقق شعوره بالرضا عن الحياة، ومجابهة التحديات الجمة التى تعترضه(جليلة مرسى، ٢٠١١، ص١٣٦).

إن التعرف على الموهوبين والكشف عنهم خاصة في سن مبكرة ابتداء من السنوات الثماني الأولى من عمر الطفل، يشكل مهمة بالغة الأهمية تبدأ في الأسرة، وتتواصل في الروضات، يتم ذلك باستخدام واستحداث المقاييس، والاختبارات والوسائل من أجل الكشف عن الاستعدادات والقدرات الخاصة لديهم، وتصميم البرامج التعليمية الخاصة بهؤلاء الموهوبين وتشجيع مواهبهم، وقدراتهم في التفوق العلمي، والإبداع والابتكار في مختلف النواحي. وقد جاء الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال قراءات الباحثة وإطلاعها علي الدراسات السابقة التي أشارت إلي أن الأطفال الموهوبين يتمتعون بقدر عالي من القدرات الفكرية والابتكارية وبالتالي فتنميتهم يزيد من قدراتهم ويعمل علي تنمية المهارات النفسية المرتبطة بالحياة والتي لم تتكون عند الطفل في تلك المرحلة العمرية، وبالتالي فتنمية وتحسين نوعية الحياة النفسية لدي الأطفال الموهوبين فنياً يعمل علي تكامل المهارات النفسية بشكل كبير، وبالتالي من الأهمية قياس نوعية الحياة النفسية لدي تلك الفئة والتعرف عليهم من خلال تقديم أداة علمية يمكن من خلالها قياس نوعية الحياة النفسية لدي الأطفال ومن ثم تقديم أداة بحثية يمكن من خلالها المربين والعاملين في الحقل التعليمي الاسترشاد بها لقياس تلك النواحي النفسية الهامة لدي الطفل التي تعتبر مؤشراً هاماً علي تنمية مهارات الطفل وملكاته الإبداعية في كافة المجالات.ومن خلال اطلاع الباحثة علي الدراسات والبحوث السابقة وجد الباحثة ندرة في الدراسات التى تناولت تصميم مقياس لنوعية الحياة النفسية

للأطفال الموهوبين فنياً، مما استثار دافعية الباحثة للقيام بهذا البحث كمحاولة لتصميم المقياس ومعرفة مستوي نوعية الحياة النفسية للأطفال الموهوبين فنياً.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تصميم مقياس لنوعية الحياة النفسية للأطفال الموهوبين فنياً.

تساؤت البحث:

١. ما مدي صلاحية مقياس نوعية الحياة النفسية للأطفال الموهوبين فنياً ؟
٢. ما مستوي نوعية الحياة النفسية للأطفال الموهوبين فنياً ؟

المصطلحات المستخدمة في البحث:

نوعية الحياة النفسية:

تعرف منظمة الصحة العالمية(١٩٩٧) هذا المفهوم بأنه: إدراك الفرد لوضعه المعيشي في سياق أنظمة الثقافة والقيم في المجتمع الذي يعيش فيه، وعلاقة هذا الإدراك بأهدافه وتوقعاته ومستوى اهتمامه.(محمود منسي، على كاظم، ٢٠٠٦، ص٢١)

وكذلك يعرف كل من(دينيف وكوبر Deneve & cooper. 1998) نوعية الحياة بأنها شعور الفرد بجودة معيشته ويترتب على ذلك شعوره بالرضا أو عدم الرضا الذي ينتج عنه بالتبعية شعوره بالسعادة أو الشقاء.(Deneve, Cooper, 1998, P:201)

وتعرفها(نهلة محمد مصطفي، ٢٠١٧، ص٨) بأنها تتمثل فى التكامل بين الوظائف النفسية للفرد وفاعليته الاجتماعية، وتتضح قدراته على استغلال قدراته بإمكاناته وطاقاته إلى أقصى حد ممكن، مما يجعله يشعر بالسعادة والرضا عن الحياة والرضا عن الذات والصحة النفسية، وتقاس بالاستجابات اللفظية لعينة الدراسة على مقياس نوعية الحياة.

الأطفال الموهوبين فنياً:

هم أطفال جرى تحديدهم فى فترة ما قبل المدرسة الابتدائية على أنهم يمتلكون قدرات كامنة ذات إثبات وبرهان تشير إلى قدراتهم على الأداء الراقي وامتلاكهم قدرات فكرية أو إبداعية أو أكاديمية محددة ويتمتعون بفن القيادة ويستطيعون ممارسة الفنون البصرية والعلمية(نادية هايل، ٢٠٠٣، ص٣١).

الدراسات السابقة:

١. دراسة"نجوان صبرى"(٢٠١٦)واستهدفت الدراسة التعرف على الحاجات الاجتماعية للأطفال الموهوبين من خلال الاهتمام بصحته النفسية،واشتملت العينة علي أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة والتى تعد بداية لمرحلة المراهقة، وتراوحت عمر العينة من(٦-١٢) سنة، واستخدمت الباحثة لجمع البيانات مقياس المهارات الاجتماعية للطفل الموهوب(إعداد الباحثة)، وكانت من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في المهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدي، فعالية برنامج معرفي سلوكي في تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الموهوبين أكاديمياً.

٢. دراسة " على جمعة على سيد "(٢٠١٥) واستهدفت الدراسة التعرف علي فعالية الإرشاد الانتقائي فى تحسين بعض مؤشرات جودة الحياة(تقدير الذات – الرضا عن الحياة- السعادة) لعينة من ضعاف السمع، واشتملت العينة علي(١٥) ذكور، و(١٥) إناث من ضعاف السمع، ممن تتراوح أعمارهم ما بين(١٥-٢١) عاماً، واستخدم الباحث لجمع البيانات برنامج الإرشاد الانتقائى(إعداد الباحثة) ومقياس مؤشرات جودة الحياة(إعداد الباحثة)، وكانت من أهم النتائج فعالية برنامج الإرشاد الانتقائى فى تحسين بعض مؤشرات جودة الحياة لعينة من ضعاف السمع، واستمرار فعاليته أثناء فترة المتابعة.

٣. دراسة " منى توكل السيد "(٢٠١٤) تهدف الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الطلاب الصم الموهوبين وأقرانهم الصم غير الموهوبين في جودة الحياة ومفهوم الذات ؛ والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث منهم في جودة الحياة ومفهوم الذات، ومعرفة العلاقة بين كل من جودة الحياة ومفهوم الذات، وقد تكونت عينة البحث من(٥٤) طالبا وطالبة من مدرسة(الأمل للصم وضعاف السمع) بمدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية منهم(٢٧) من الصم الموهوبين، و(٢٧) من الصم غير الموهوبين، واشتملت أدوات البحث علي مقياس جودة الحياة للصم ومقياس مفهوم الذات للصم من إعداد الباحثة، وكانت من أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائيّا بين الطلاب الصم الموهوبين وأقرانهم الصم غير الموهوبين

على مقياس جودة الحياة بجميع أبعاده وذلك في صالح الصم الموهوبين تعزى لمتغير الموهبة، وجود فروق دالة إحصائيّا بين الطلاب الصم الموهوبين وأقرانهم الصم غير الموهوبين على مقياس مفهوم الذات بجميع أبعاده وذلك لصالح الصم الموهوبين تعزى لمتغير الموهبة، وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين جودة الحياة ومفهوم الذات لدى الصم الموهوبين.

٤. دراسة " Hintermair, Manfred "(٢٠١١) واستهدفت الدراسة تقديم إطار من خدمات الصحة النفسية وتدعيمه بشكل فعال داخل المدارس لحماية الأطفال من اى ضغوط نفسية أو توترات توثر على جودة الحياة النفسية لدى هؤلاء الأطفال ولتعزيز عملية التعلم أيضا لدى هؤلاء الأطفال، واشتملت العينة علي مجموعة من الأطفال داخل المدارس، واستخدمت لجمع البيانات مقياس جودة الحياة النفسية(إعداد الباحثة)، وكانت من أهم النتائج هناك ارتباط قوى بين التعليم وجودة الحياة النفسية، احتمالات حدوث التعلم الفعال تكون بنسبة أكبر لدى الأطفال الذين يتمتعون بجودة الحياة النفسية، هناك عدة خطوات تقوم بها المدرسة من اجل خلق طفل يتمتع بجودة حياه نفسية مرتفعة منها: تقديم التغذية الراجعة للأطفال، مشاركة الطلاب فى جميع الأنشطة وذلك لزيادة ثقتهم فى أنفسهم، إبعاد أي مؤثرات خارجية أو داخلية تؤثر على جودة الحياة النفسية، احترام المواهب وتدعيم الأطفال التلميذ، وضع برامج وتسهيلات للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

٥. دراسة " Rob Stephenson "(٢٠٠٦) واستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين جودة الحياة النفسية وبين المرونة والخبرات السلبية فى مرحلة الطفولة فى عينة من مقدمه الخدمات الإنسانية، واشتملت العينة علي(١٠١) من البالغين الذين يعانون من SMI والذين يعيشون فى مدينة نيويورك وبوسطن، وتم تطبيق استبيان مكون من ١٠ أسئلة فى يدور حول الخبرات السيئة التى من المحتمل أن يكون واجهها الأطفال فى مرحلة الطفولة وقد أثرت على جودة الحياة النفسية لديهم مثل تعاطي احد أفراد الأسرة مثل(المخدرات أو الكحول- التعرض للعنف من قبل والدية أو تعرض الطفل للاعتداء الجسدي والجنسي)، وكانت من أهم النتائج تأثير الاعتداء الجنسي على جودة الحياة النفسية للطفل سواء فى مرحلة

طفولة أو فى المستقبل، وتشير الدراسة أيضا إلى ضرورة قيام المنظمات بتوفير المرونة للعاملين داخل هذه المنظمات، وذلك ضمانا لقيام هؤلاء العاملين أيضا بتوفير المرونة والحياة الأسرية الدافئة داخل منازلهم لأسرتهم ولأطفالهم مما يحسن من جودة الحياة النفسية.

٦. دراسة " انتصار السيد محمد "(٢٠٠٥) واستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين نوعية الحياة ومستويات الاضطراب النفسي الانفعالي وإيجاد المدخل النظري الذي يخدم تحقيق متغيرات الدراسة ودراستها وتأثيرها وتأسيسها النظري ومن ناحية الهدف العلمي يتمثل اختبار طالبات المرحلة الإعدادية بين الريف والحضر كفئة أساسية في هذه الدراسة، واشتملت العينة علي طالبات الصفوف الثلاث للمرحلة الإعدادية من التعليم بأربعة مدارس تابعة لإدارة روض الفرج التعليمية وعدد أفراد العينة ٢٤٠ طالبة، واستخدمت الباحثة لجمع البيانات استمارة بيانات أولية ومقياس الاضطراب النفسي الانفعالي لدى الطالبات ومقياس المتغيرات الاجتماعية لنوعية الحياة لدى الطالبات، وكانت من أهم النتائج وجود فروق بين كلاً من الحضر والريف دالة إحصائية في العديد من متغيرات الدراسة من بينها نوعية الحياة(جملة)، نوعية الحياة الموضوعي والرضا المعنوي عنها يؤدي إلى التقليل من الاضطرابات النفسية الانفعالية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي(أسلوب الدراسات المسحية) حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث فى الأطفال الملتحقين بروضات الأطفال بمدينة المنيا للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩م والتي تتراوح أعمارهم ما بين ٥: ٦ سنوات، وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ قوامها(٢٠٠)طفل من أطفال روضة دماريس.

أداة البحث:

مقياس نوعية الحياة النفسية للأطفال الموهوبين فنياً:

وصف المقياس: وهو مقياس من إعداد الباحثة واتبعت فى إعداده الخطوات التالية:

١ ـ القراءة والإطلاع:

قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من الدراسات والمراجع التى تناولت نوعية الحياة النفسية كدراسة"نجوان صبرى"(٢٠١٦)، دراسة "على جمعة على سيد"(٢٠١٥)،دراسة"Hintermair, Manfred "(٢٠١١).

٢ ـ تحديد هدف المقياس:

تم تحديد هدف المقياس وقد تمثل فى التعرف على نوعية الحياة النفسية للأطفال الموهوبين فنياً.

٣ ـ صياغة عبارات المقياس:

قامت الباحثة بوضع مجموعة من العبارات، وقد بلغ عدد العبارات(٦٤) عبارة.

٤ ـ الصورة المبدئية للمقياس:

قامت الباحثة بعرض تلك العبارات على مجموعة من الخبراء فى مجال تربية الطفل والعلوم النفسية قوامها(٧)خبراء بحيث لا تقل مدة خبرتهم فى المجال عن(١٠)سنوات وذلك لإبداء الرأي فى مدي مناسبة العبارات لمحاور الدراسة، ويوضح جدول(١)ذلك.فتم حذف العبارات التى حصلت على نسبة أقل من ٨٠% من اتفاق الخبراء وقد بلغت عدد العبارات المحذوفة(١٦) عبارة، لتصبح الصورة النهائية مكونة من(٤٨) عبارة.

٥ ـ تصحيح المقياس:

لتصحيح المقياس قامت الباحثة بوضع ميزان تقديري ثلاثي، وقد تم تصحيح العبارات كالتالي:

ـ موافق (٣) ثلاثة درجات.
ـ إلي حد ما (٢) درجتان.
ـ غير موافق (١) درجة واحدة

المعاملات العلمية للمقياس:

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي:

أ ـ الصدق:

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة الطرق التالية:

(١) صدق المحتوى:

قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورتها المبدئية على مجموعة من الخبراء فى مجال تربية الطفل والتربية الفنية قوامها(٧) خبراء وذلك لإبداء الرأي فى

ملاءمة المقياس فيما وضع من أجله، والجدول التالي يوضح ذلك. فتراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات المقياس ما بين(٢٩%: ١٠٠%)، وبذلك تم حذف عدد(١٦) عبارات لحصولها على نسبة أقل من ٧٠% من اتفاق الخبراء لتصبح الصورة النهائية مكونة من(٤٨) عبارة.

(٢) الصدق العاملي:

تم إجراء التحليل العاملي Factorial Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Component وبعد التدوير أنتج(٥)عوامل وبأخذ محك جيلفورد(٠.٣)لاختيار التشبعات الدالة فقد تم اختيار العبارات التى تشبعت على أكثر من عامل بقيم غير متقاربة باختيار التشبع الأكبر وتم الإبقاء على العوامل التي تتشبع عليها ثلاث عبارات فأكثر بقيمة تشبع حدها الأدنى(٠.٣)،كما يتم حذف العبارات التى تحصل على تشبع أقل من(٠.٣) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل.

ب ـ الثبات:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام الطرق الآتية:

(١) التطبيق وإعادة التطبيق:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها(٢٠٠) طفل ثم أعادت التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني مدته خمسة عشر يوم،وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات هذه المقياس حيث تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس ما بين(٠.٨٦: ٠.٩٢) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

(٢) معامل ألفا لكرونباخ:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها(٢٠٠) طفل من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، حيث تراوحت معاملات ألفا للمقياس ما بين(٠.٨٤: ٠.٩٦) وهى معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات المقياس.

(٣) طريقة التجزئة النصفية:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تجزئة المقياس إلى جزئيين متكافئين ـ العبارات الفردية مقابل العبارات الزوجية ـ ثم تم حساب معامل الارتباط بينهما وذلك على بتطبيقها على عينة قوامها(٢٠٠) طفل، وبعد حساب معامل الارتباط قامت الباحثة بتطبيق معادلة سبيرمان وبراون لإيجاد معامل الثبات، والجدول التالي يوضح ذلك. فبلغ معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية والزوجية للمقياس(٠.٥٦)، كما بلغ معامل الثبات(٠.٧٢) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس. حيث تراوحت النسبة المئوية للعينة قيد البحث علي أبعاد مقياس جودة الحياة النفسية ما بين(٦٥.٢٩%: ٧٣.٨٧%)، كما بلغت النسبة المئوية للدرجة الكلية للمقياس(٦٩.٩٧%)، حيث جاء بعد(المشاركة) في الترتيب الأول، بينما جاء بعد(الالتزام) في الترتيب الأخير.

المعالجات الإحصائية:

ـ النسبة المئوية.
ـ التحليل العاملي.
ـ معامل الارتباط.
ـ معامل الفا لكرونباخ.
ـ التجزئة النصفية.

وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستويي(٠.٠٥، ٠.٠١)، كما استخدمت برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

الاستخلاصات:

١. صلاحية مقياس نوعية الحياة النفسية للأطفال الموهوبين فنياً.
٢. قدرة مقياس نوعية الحياة النفسية علي قياس نوعية الحياة لدي الأطفال الموهوبين فنياً.
٣. اشتمل مقياس نوعية الحياة النفسية علي أبعاد(الاعتزاز بالنفس، التعاون وحب الآخرين، المشاركة، الالتزام، التوافق الأسري).
٤. تراوحت النسبة المئوية للعينة قيد البحث علي أبعاد مقياس جودة الحياة النفسية ما بين(٦٥.٢٩%: ٧٣.٨٧%)، كما بلغت النسبة المئوية للدرجة الكلية للمقياس(٦٩.٩٧%).

٥. جاء بعد(المشاركة) في الترتيب الأول من حيث التوافر لأبعد مقياس جودة الحياة النفسية، بينما جاء بعد(الالتزام) في الترتيب الأخير.

التوصيات:

فى ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

١. دعوة القائمين على المؤسسات التربوية والتعليمية إلى الاسترشاد بمقياس نوعية الحياة النفسية المصمم للأطفال الموهوبين فنياً.
٢. ضرورة الاهتمام بنوعية الحياة النفسية للأطفال الموهوبين فنياً لما لها من أهمية لا يمكن إهمالها لتطوير العملية التعليمية.
٣. توعية الأسر التى لديها طفل موهوب فنياً برعايته والاهتمام به ومساعدته في تنمية الموهبة الفنية لديه.
٤. الاهتمام بالأنشطة الجماعية لما لها من تأثير على العلاقات الاجتماعية وكذلك توافق الطفل الموهوب مع نفسه ومع الآخرين.
٥. الاهتمام بالتعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية التى تعوق الأطفال الموهوبين عن تحسين نوعية الحياة النفسية ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لتلك المشكلات ومحاولة مواجهتها.
٦. صقل القائمين على تدريب الأطفال الموهوبين بالمهارات النفسية والاجتماعية من خلال عقد دورات لصقلهم بتلك المهارات.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١) انتصار السيد محمد(٢٠٠٥):العلاقة بين توعية الحياة ومستويات الاضطرابات النفسي الإنفعالى لدى طالبات المرحلة الإعدادية(دراسة مقارنة بين الحضر والريف)،**رسالة ماجستير**،معهد الدراسات والبحوث البيئية،جامعة عين شمس.

٢) جليلة عبد المنعم مرسى(٢٠١١):جودة الحياة والذكاء الخلقي لدى عينة من طلاب كلية التربية(دراسة تنبؤية)،**المجلة المصرية للدراسات النفسية**، مج(٢١)،ع(٧٢)،ص(١٣٤:٢١٦).

٣) حسين أحمد حسان(٢٠٠٥):الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوى نوعية الطموح والرضا عن الحياة، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٤) صفاء أحمد عجاجة(٢٠٠٧):النموذج السببى للعلاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب مواجهة الضغوط وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة،**رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

٥) على جمعة على سيد(٢٠١٥):فعالية الإرشاد الانتقائي في تحسين بعض مؤشرات جودة الحياة لعينة من ضعاف السمع،**رسالة دكتوراه**،كلية التربية، جامعة المنيا.

٦) عماد علاء على البيجاوى(٢٠١٣):دور التربية الفنية فى تفعيل قيم المشاركة لطفل الروضة بالمتحف الوطني العراقى،**رسالة ماجستير**،كلية التربية الفنية،جامعة حلوان.

٧) فريال عبد الهادى(٢٠١٠):بناء مقياس للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين والتحقق من فاعليته فى عينة أردنية،**رسالة دكتوراه**،كلية الدارسات العليا، الجامعة الأردن.

٨) محمود عبد الحليم منسي،على مهدي كاظم(٢٠٠٦):مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة،**وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة**،جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان،(١٧-١٩) ديسمبر، ص(٦٣-٧٨).

٩) منى توكل السيد(٢٠١٤):جودة الحياة ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب الصم الموهوبين، كلية التربية بالزلفي،بحث منشور، **مجلة جامعة المجمعة**، المملكة العربية السعودية السعودية.

١٠) نادية هايل السرور(٢٠٠٣):**مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

١١)نجوان صبرى محمد أحمد(٢٠١٦):فعالية برنامج معرفي سلوكي لتحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الموهوبين أكاديمياً،**رسالة ماجستير،** كلية الآداب،جامعة الزقازيق.

١٢)نهلة محمد مصطفي(٢٠١٧):فعالية برنامج لتحسين نوعية الحياة لخفض القلق الاجتماعي لدي عينة من المراهقين المكفوفين، **رسالة دكتوراه،** معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس.

ثانياً:المراجع الأجنبية:

1. DeNeve, K. , & Cooper, H.(1998).The happy personality: A meta-analysis of 137 personality traits and subjective well-being. Psychological bulletin, 124(2), 197.
2. DeNeve, K. , & Cooper,H.(1998).The happy personality: A meta-analysis of 137 personality traits and subjective well-being. Psychological bulletin, 124(2), 197.
3. Longest, J.(1976). Quality of Life Impact on Mental Health Needs. Paper presented at the World Congress of Rural Sociology(4th, Torun, Poland, August 9-14, 1976)
4. Stephenson, R., Sheikhattari, P., Assasi, N., Eftekhar, H., Zamani, Q., Maleki, B., & Kiabayan, H.(2006). Child maltreatment among school children in the Kurdistan Province, Iran. Child abuse & neglect, 30(3), 231-245.
5. Rodrigue, J. R. & Baz, M. A.(2007): waiting for lung transplantation: quality of life, mood, caregiving strain and benefit, and social intimacy of spouses. ***Clinical Transplantation***. 21(6), 722-7.

تصميم مقياس نوعية الحياة النفسية للأطفال الموهوبين فنياً

إعداد:
***نورهان أنور محمد**

إشراف:
أ.د/ أنور رياض عبد الرحيم أ.د/ نبيل السيد الجباس
أ.م.د/ أميرة عباس عبد الرازق

ملخص البحث باللغة العربية:
يهدف البحث الحالي إلى تصميم مقياس نوعية الحياة النفسية للأطفال الموهوبين فنياً.وفي ضوء هدف البحث تم طرح مجموعة من التساؤلات وهي ما مدي صلاحية مقياس نوعية الحياة النفسية للأطفال الموهوبين فنياً، ما مستوي نوعية الحياة النفسية للأطفال الموهوبين فنياً. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي(أسلوب الدراسات المسحية) حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة البحث. يتمثل مجتمع البحث فى الأطفال الملتحقين بروضات الأطفال بمدينة المنيا للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩م والتي تتراوح أعمارهم ما بين ٥: ٦ سنوات، وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ قوامها(٢٠٠)طفل من أطفال روضة دماريس.ولجمع البيانات استخدمت الباحثة مقياس نوعية الحياة النفسية للأطفال الموهوبين فنياً(إعداد الباحثة).وكانت من أهم النتائج صلاحية مقياس نوعية الحياة النفسية للأطفال الموهوبين فنياً واشتمل مقياس نوعية الحياة النفسية علي أبعاد(الاعتزاز بالنفس،التعاون وحب الآخرين،المشاركة،الالتزام،التوافق الأسري)،وكانت من أهم التوصيات دعوة القائمين على المؤسسات التربوية والتعليمية إلى الاسترشاد بمقياس نوعية الحياة النفسية المصمم للأطفال الموهوبين فنياً.

Designing a Psychological Quality Scale for Artistically Talented Children

Prepared by
Nourhan Anwar
Supervisors
Prof. Anwar Riad Abdel Rahim Prof. Nabil El-Sayed El-Gabas,
Dr.Amira Abbas Abdel-Razek

The current research aimed to design a psychological quality scale for artistically talanted children. In the light of this objective ,a number of questions were raised, what is the validity of psychological quality scale for artistically talanted children and what is the quality of the psychological life of the artistically talanted children?. The researcher utilized the descriptive research approach(the surveys research methodology) as it is the most appropriate for the nature of the research. The research community is children who are enrolled in kindergartens in Minia city for the academic year 2018/2019, whose age ranges between 5: 6 years.The research sample consisted of(200) kindergarten children from Damaris kindergarten who were selected randomly. To collect data, the researcher utilized the psychological quality scale for artistically talanted children(prepared by the researcher). The results revealed the validity of the scale which included the following dimensions(self-esteem, cooperation and love of others, participation, commitment, family compatibility). One of the most important recommendations was to invite those in charge of educational institutions to be guided by the psychological quality scale for artistically talanted children.